تفسير ما تضمنت هذه المقامة

من ألفاظ لغوية وكنى طفيلية وكنايات صوفية

قوله ذات العويم يعني به الزمان المتقادم ومثله ذات الزمين والسمهرية الرماح وفي تسميتها بذلك قولان أحدهما أنها سميت بذلك لصلابتها وهو من قولهم اسمهر الشيء إذا اشتد وقيل إنها منسوبة إلى سمهر زوج ردينة وكانا جميعا يقومان الرماح فنسبت إليهما ٥ وقوله فضرب الله على الآذان أي أنامنا ومنه قوله عز وجل فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا أي أنمناهم وقيل في تفسيره منعناهم السمع ، وقوله تكر عنا لصلاة العجماوين أي غسلنا أكارعنا وهو كناية عن الوضوء والعجماوان صلاتا الظهر والعصر سميتا بذلك لإسرار القراءة فيهما ومنه الحديث صلاة النهار عجماء ، وقوله هلم أي قل له هلم وهي تأتي بمعنى هات وبمعنى أقبل والأفصح أن يوحد لفظها مع الذكر والأنثى والاثنين والجمع وبه نطق القرآن والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ومن العرب من يقول للمذكر الواحد هلم وللاثنين هلما وللجميع هلموا وللمؤنث

الواحدة هلمي وللاثنتين هلما وللجميع هلممن ، وقوله حي هل أي عجل يقال حي هل بفلان بتسكين اللام وفتحها وبتنوينها وبإثبات النون معها ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه في عمر بن الخطاب رضوان الله عليه إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر وفي حي هل لغات أخر أضربنا عن ذكرها إذ ليس هذا موضع استيفاء شرحها فهذا تفسير الألفاظ اللغوية ٥ وأما تفسير الكنى الطفيلية والكنايات الصوفية فأبو يحيى كنية الموت وأبو عمرة كناية الجوع ويكنى أيضا أبا مالك وأبو جامع الخوان وأبو نعيم الخبز الحواري وأبو حبيب الجدي وأبو ثقيف الخل وأبو عون الملح وأبو جميل البقل وأم القرى السكباج وأم جابر الهريسة وأم الفرج الجوذابة وأبو زين الخبيص وأبو العلاء الفالوذق وأبو إياس الغسول والمرجفان الطست والإبريق وأبو السرو البخور

بلغت القراءة والمعارضة

المقامة العشرون

حكى الحرث بن همام قال يممت ميافارقين مع رفقة موافقين لا يمارون